

ضحكك عيونك وطن

ضحكة عينك وطن

شعر

محمود الطويل

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٢

(C) دار ميريت

٦ (ب) ش قصر النيل القاهرة

تليفون/ فاكس: ٢٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

www.darmerit.net

merit56@hotmail.com

المدير العام: محمد هاشم

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٣٢٧٧

الترقيم الدولي: 7-623-351-977-978

بالتعاون مع سنابل للكتاب

٥ ش صبرى أبو علم - باب اللوق - القاهرة

تليفون: ٢٣٩٢٦٥٩٣ - ٢٣٩٣٥٦٥٦

sanabooks@maktoob.com

المدير العام: أحمد مرجان

ضحك عيونك وطن

أشعار بالعامية المصرية

محمود الطويل

لو حتتكلم..

تموت

وان حبست الكلمة فى ضلوعك..

تموت

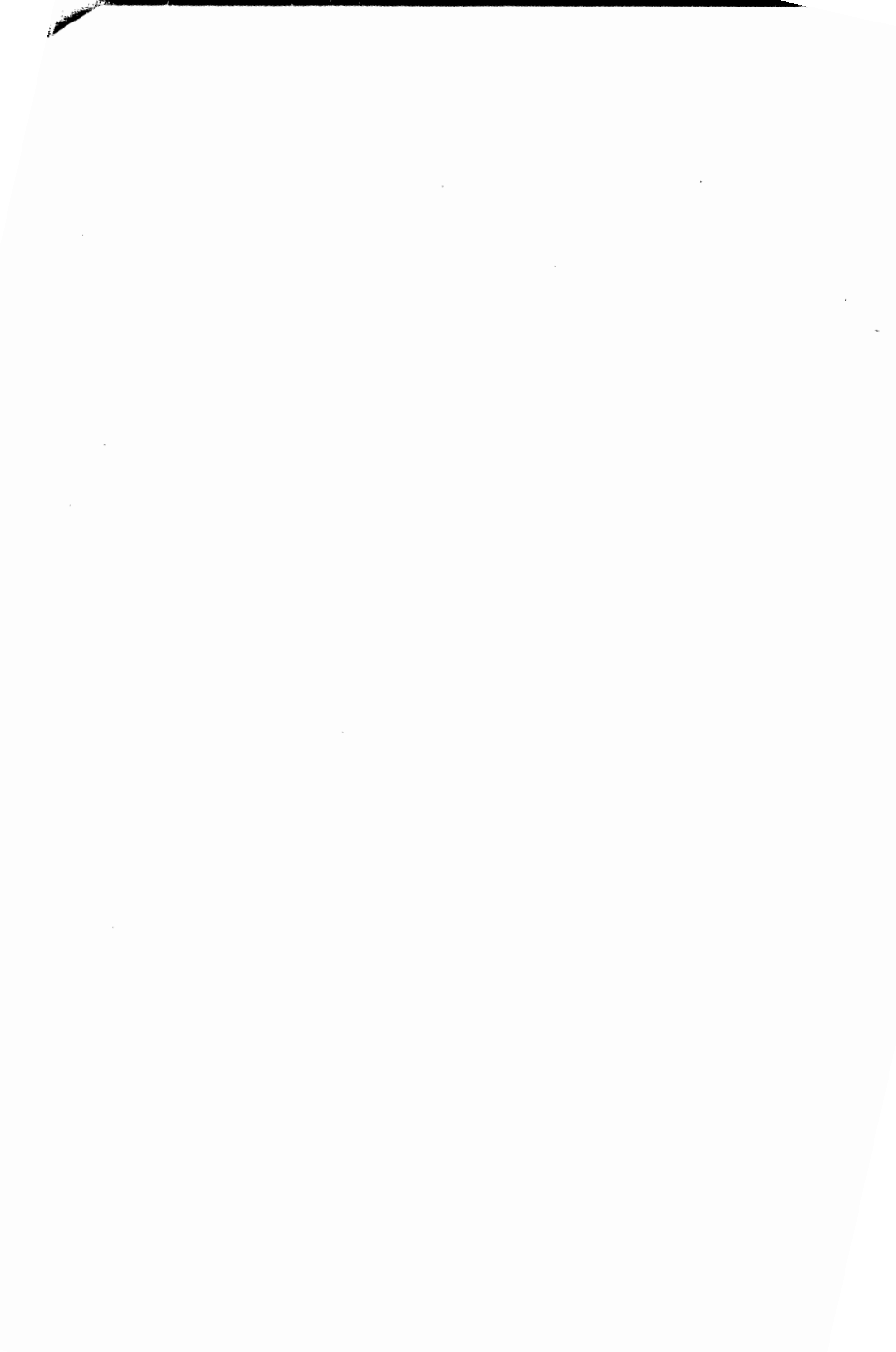
يبقى قول الكلمة واحدف جيتك

جوه التابوت

إلى شهداء الحرية

إلى كل من دفع حياته ثمناً لكلمته

وإلى طاهر جاووت ومعتوب لوناس



الهزيمه

الضربه ف عز الضلمه تُخَضُّ تشد عروق الكف تصد
ترد الضربه بألف
كنت باقول
أنا كنت باقول وح اقول ما بألف
الحرف السافر كافر زى الجوع
بيعض الزند يقوم
وبألف سلاح مرفوع
لاجل يعم صباح ع الأرض

حبك كان النار
ومكانش البدء
كنا العشق
كنا عزيزه بتبنى الدار
وبضمة كفى لكفك كنا نضم الدنيا الواسعه
كنا اتنين
وبنحلم نحضن مره الشمس الدافيه لكن
من فين الشمس
أنا رغم الموت
شدتني النظرة العنف ف ننى عيونك حب عشقتك
وعشقتك أكثر
لما اتفجّر جوّه عروقي الدم يفور
وبرعشه يزلزل كل كيان شعور بالنور
أنا واتي اتنين بنحب

أنا وانتى اتنين بنحب وصعب الحب وأى شاويش

بيخطفُ كل رغيف العيش

ما بيترك حتى اللقمه الحاف

وانا وانتى اتنين

أنا وانتى الحب الطالع رغم الدين

بنحب

رغم الوقفه على البتارين

نتفرج مش شاريين ..

بنحب

حافيين جعانيين ..

بنحب

بنحب ورغم المكنه الدايره الغول ..

بنحب

ياحبيبتى وكنا اتنين

من نفس الصف
أنا كنت باغتنى وانتي الحرف
كان الشعر زناد في الكف
كنا نحارب للمستقبل واحنا اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق
كنا بنحرت بور بضوافر
واحنا اتنين
مهما يسن الظلم الحافر
مهما نظام الدوله يعافر
برضه اتنين
الكلمه البدء
واحنا العشق ومش ح نسافر
كنا نحب بعلو الصوت
ولا كانش بيعرف بيتنا سكوت

ولا همس
أنا وانتى اتنين ما بنعرف يأس
أو كنا وكان
تتّين الرأسماليه شديد البأس
عمروش بيّون

بيحاور مره ومره وتُنه يزِن
وانا وانتى اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق وكان الحب إرادته تواصل فى المشوار
الإصرار مش سهل
وانشق الليل
الناب مسعوره بتبلع حلم الشمس وتقلع جدر الدار
بصيت فى مكانك مالقيتكيش
حسيت بمرار
فى المعدة وطعم هزيمه ف سقف الحلق

حسيت بالعار
قتلوا الضحكه الحب العنف ف نفي عيونك
هنرمولى
هنرمولى

مايو ٧٨

ينائر

لحنها وغناها الشيخ إمام

الدم يبروى الأرض تنبت زهرة فل
والزهرة حريق
في عيون الطفل ونى عيون الطفل برئ
وجرى
والليل ان زاد
في بلدنا سواد
راح تفضل مصر ينائر كف تشاور ع الجلال
وتطالب بالإعدام
خطوه لقدام
دانا ح افضل أحلم ييكي واشوف
الشمس الطالعه على المكشوف

بتطق ف وش المال الداير في الأسواق
خَنَاقَ للضى
لكن القدم الحافيه تدب تواكب نبض القلب
وتعلن إن الشارع حي
ولا زى
الإيد القابضه سلاحها بعنف
ولا زى الحرف
إن لف ييلضم صف ويفتح سكه لبكره الجي
بالغصب عن الزنازين
وخيانة الوالى وكل بطانته حدادى القصر كلاب عابدين
دا برغم الموت الناس زاحفين
وبرغم الموت
في رحم الأرض جنين
في رحم الأرض جنين

يوليو ١٩٧٩

أكيد بكره

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى

لحنها وغناها سعيد صالح (فرقة مصر المسرحية)

وكل ما اطل

— أنا المصلوب على بابك

يايد الكل

يا عشقى يا للى أعتابك

طواها الذل

أضم الشمس وترايك

واموت فى الضل

أموت ازای وانا الشاهد على بكره
أنا الشعب اللى حاضن همه بالفكره
وانا الخضره
أنا الفاس اللى دق وشق بطن الغيط
وانا فى المصنع المكنه..
وبرضه الزيت

أنا الرقه فى بحر النيل
وباشرب مِيتى عِكرَه
وانا اللحن اللى فى المواويل
وتنسينى ولا ذكرى
خسارة يا مصر
خسارة يا مصر ياللى القهر يسبيكى

ويقتلني
- أنا اللي عشق نور الشمس ف عنيكى مبهدلنى -
لكين بكره
أكيد بكره
أكيد ليكى
وحنغني
لكل الناس
بكل حماس
ونزرع فى القلوب زهره
ونجزر رقبة الحراس

أغسطس ١٩٧٩

بناديلك

لحنها وغناها الشيخ إمام

قد إيه بارتاح أنا
لحظة ما اقابل بسمتك
وبكون شديد
لما بامد الخطوه وامشى فـ سكتك
يا عشقى يا للى حبك اداى
وخذ منى السنين
ما بين الحلم والخطوه

وبين الكلمه والزنازين
أنا ماشى بناديلك
ما بلقاشى..
أغنيك

مشيت الليل
بطول الليل
لكين الليل ماوصلشى
واتارى الفجر فى عيونى
خيال..
والجرح ما دبلىشى
وشفت الناس
فقارى تموت على قوتها
وناس بتعلّى فى بيوتها

وناس راحت فدا صوتها

وناس خاينين

وناس تحت التراب نُولها

بتغزل فجر فوق نولها

ومهما الغدر بينولها

أكيد واصلين

وانا ..

يومي اللي جاي لسه ما خضرُشي

وبكره بذره حتنبت مع الطالعين

صلاة الزين

صلاة الزين على ولادك

شداد جامدين

صلاة الزين

وضربه تطخ جلاذك
تزيح الشين
يا ست الكل
يا عروسه
يا شابه يا للى كحل العين

بناديلك
أنا اللى فى العروق نيلك
ودمى زيت قناديلك
وانا العاشق فى قرآنك
أناجيلك
قوليلى فين أنا جيلك
وانا جيلك
أوفى الدين

ونزرع شمسنا ضحكة
على شفة وليد أخضر
تدفي الأرض وتفتح زهور أكثر
وتيجي مصر تتمخطر
طهور الواد
ويبقى الكف متحنّي
وندعى الأهل ونغني
حباينا اللي بتهني
نرش الملح والسكر
وحصوه ف عين

سبتمبر ١٩٧٩

تَهنِئَتُه

لحنها وغناها محمد عزت

مهما الننه يانونه وهُوَه
خليك صاحى وفتح عينك
ألا ان نمت يا نونتي هوه
دخل المخبر بينى وبينك
تعلى حيطان السجن ويرمى بضله عليك

كنت أنا وانت وماما ثلاثه
عش صغَّير زيكَ نونو
لَسَّه برغم القهر ثلاثه
مهما الغدر ومهما يخونوا
بالمح شمس الجي الطالعه ف نني عنيك

يا فرح لما قمل عليه
وانت بتحبي بلاطه بلاطه
دا انت بتكبر قوى في عنيّه
لما بتنطق بلدى وتاتا
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك

بالإعدام

لحنها وغناها الشيخ إمام

كان في بلدنا غول أنتيكا
إسود زى الليل والهيم
لاجل ييوس رجلين أميركا
يشفط عَرَق الناس والدم

لما النار بتطوق عينه
بيفكر محناش كاشفينه
العرشة فإيده ورجلينه
بسلامته فاكرنا هنتخم

الكلب بيعشق أمريكا
بيطاطى ولا مره يشم
قتل الشهدا ديسكو وسيكا
ويهوذا بقى الخال والعم

الخاين باع نيلنا ودينه
ييصم ويمرغ فى جبينه
حيروح فين واحنا محاصرينه
حيموت متدهول بالدم

٣٠ مايو ١٩٨١

يا شمس عدّى

لحنها وغناها الشيخ إمام

يا شمس عدّى
ع القلعه ودّى
سلامى للى بلدنا همّه
الصبح كلمه
والضهر غنوه
والمغربية سجون تضمه

يا نجم ياللى
سهران تملّلى
تغزل شمس الأمل مداين
الناس كثيره
مصر الفقيره
مصر اللى ضاقت بكل خاين

مليون يهوذا وأمريكان
البحر نيلي والبُنا
ومهما يشتد اللي خان
بالعزم راح يعلّي الغُنا

يا منفي في الوطن..
والوطن دم الشرايين العنيد
هز الهلال
عشقك حلال
يا غنوة الثوره الأكيده

برقيّه

لحنها وغناها عطية محمود

لحنها وغناها محمد البحر (تونس)

عيونك من ورا الرشاش حكاية
ما تموتيش
واعذريني لو مجيش
من ورا القضبان باقول
أنا المقتول على باب الخيانة
ومحاكم التفتيش

بينى وبينك عسكر السلطان وذُلَّى
مين بين بحور الدم بتُطْلَى
فلسطينيه بتهلَّى
شمس ودفا فى موطن الأموات

عيونك من ورا الرشاش ختام
يا جرح نازف ع الدوام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام

يناير ١٩٨٢

الأدبائى

لحنها وغناها الشيخ إمام

أنا الأديب وانتم أدرى
وعاشق الناس والخُضره
لا عمرى طَبَّلت ف حَضْره
ولا قلت حاضر للنصاب

الله الله يا بلدى ولا كنا صحاب

خاين ولا حد يجيره
زى الكلاب يلقى مصره
قتيل وفايت لنا غيره
ماشيين وفي نفس السرداب

الله الله يا بلدى مخبر ع الباب

سلام مربع للجراين
فارشين صور تحت العناوين
سينا اللى راجعه عريسها عنين
وأغلب المعازيم عُذاب

الله الله يا بلدى والكل كلاب

آدى السلام ولا بلاشى
سینا اللى مدفع ما فیهاشى
بالأمر جيش ما یروحهاشى
حطوها قفل ورزه وباب

الله الله یا بلدى والأرض حرب

مشوا الجیوش مشیه وزه
ترقص وعقبال یوم غزه
نشرب وحیجیوا المزه
من أورشلیم فزدق وكباب

الله الله یا بلدى والعیشه هباب

يحيى السلام بطَّل كلايَع
ممنوع كلام ضد التطبيع
علشان ما يلحق نفسه يبيع
أحلامنا يا حلاوة الأحزاب

الله الله يا بلدى شوفوا الكذاب

أصل الحكايه ان بهيَّه
مدبوحه وبتدفع ديَّه
يا مصر حتعيشى مطيَّه
إذ يحكمك دبوره وكاب

الله الله يا بلدى سنوا الأنياب

بيروت

لحنها وغناها عطية محمود

بيروت

ما عادش إلا الموت

البيانات الذليله

والحكومات العميله

والمعارضه كل ليله

منقشه وبعدين سكوت

بيروت

ما عادش إلا الموت

كلنا رضينا المهانه
واكتفينا بالإداناه
كلهم حكام خيانه
دايره بتجهز تابوت
بيروت

ما عادش إلا الموت

الدماء أنهار تسيل
إنما المشوار طويل
واللى حاضنين إسرائيل
هُمَّما دول الأخطبوط
بيروت

ما عادش إلا الموت

إحنا .. أصحاب القضية
والشعوب هيّه اللي جايه
والمقاومه لسه حيّه
تحت أنقاض البيوت
بيروت

انتي الحياه والموت
انتي الحياه والموت

يونيو ١٩٨٢

انتم ناسی

لحنها وغناها الشيخ إمام

أنا الأديب وانتم ناسی
همومکوا تشعل إحساسی
وان کنتوا ناسیین مش ناسی
إن البدا يلزم له ختام
شُرْم بُرم والله يا بلدی ولبسنا لجام

غير السلاح ما یغیرشی
طَبَقَه ولا مُخبر یمشی
من بعد هتلر والدوتشی
فرانکو جا یرعى الأغنام
شُرْم بُرم والله يا بلدی ولبسنا لجام

أحزاب كثير فتحت شبائبك
لفرانكو وبتضرب مزازيك
تلغى الصدام وتقول يا فكيك
إن الصراع الطبقي كلام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

إمسك حرامى وطبّل له
وشد دقنه وافتل له
وقبل ما يفضفض قول له
إفراج ولا تفضحشى نظام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

آدى الصهاينه فـ كل مكان
فى مصر وفـ سوريا ولبنان
وفرانكو بالفم المليان
بيقول مافيش لأمر كا مرام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا لجام

شرم برم والأمن العام
حابس وكابس ع الأفهام
كلاب حراسه لأى نظام
خايخ ولو غيّر حكام
شرم برم والله يا بلدى ولبسنا لجام

ما تفرز قوم انت وهُوّه
وخُذ حقوقك بالقوه
دى الثوره محتاجه مِروّه
تمسح وتكسح أى ضلام
شرم برم والله يا بلدى خطوه لقدام
ويهل نور شمسك صاحى لو شعبك قام

١٩٨٢

أَبُو ح

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى

أبوح يا أبوح
علم العرب مدبوح

مدبوح بقاله سنين
يا حسرة الملايين
واحد من الخائنين
يجي وغيره يروح

عطشان يا بحر النيل
يا راوي كل سبيل
يا مخضّر المواويل
وانت حزين مجروح

يجن مع السلطان
بيقسّموا الأوطان
باقى الملوك فى رهان
على دمنا المسفوح

إتعلموا بيروت
قفلوا عليها تابوت
بالدور يجينا الموت
ولا نعرف الا النوح

المجزره لسه
في الحلق والغصه
والأمرا بالخسّه
خلّوا الطريق مفتوح

ففرّك على أرضك
غُربه وبتهدك
وازاى تصون عرضك
وانت قتيل الروح

يَدُّكَ عَلَى زَنَادِكَ
خَلَّلِي الْبَارُودَ زَادِكَ
يَا مَوْطِنِي مِيعَادِكَ
لِلشَّمْسِ لِمَا تَلُوح

نَفْدَى الْوَطَنِ بِالرُّوحِ
نَفْدَى الْوَطَنِ بِالرُّوحِ

سبتمبر ١٩٨٢

غُبَاشِي

غباشي أمباشي فـ حاله
البدله كانت رسماله
تسألني إيه اللي جواله
اقول لك اقرا المانشيات

طول عمره قاعد ومبلم
والله لم عمره اتكلم
كان فاكر القرد معلم
إكمنه بارم له الشنيات

إخيه عليه اخص اصفوخصي
مبلول كمش تحت الكرسي
لما اتفزع صاحبك مُرسي
واتخض يومها وطق ومات

هिला بيلا شيله وهيلا هوبّه
البوله تَمَّت في القبّه
وسلطنوه آه ياخي كُبّه
وشغّلونا الطبلخانات

من يومها والأحوال عيضة
واتشققوا الناس على بيضة
ما تحيش وأيامهم سوده
فشرت أيام الأغوات

السُّبُوع

المجموعة : برجالا تو برجالا تو
غثُّوا الكلمه فى وداناتو

المنشء :	إكبر يا واد	المجموعة : إكبر
	واسمع يا واد	إسمع
	وافهم يا واد	إفهم
	واغضب يا واد	إغضب

المنشد :
الظلم مهما استغفى ع المخاليق ضعيف
والشعب رغم الصبر ع الأندال عنيف
يا بدر في زفة سبوعك مستحي
من صبر ناسك ع الشقا لاجل الرغبة

لا تمشي مع اللي خانوك
ولا تصبر على همك
ولا تغفل عن اللي باعوك
ولا تساوم على دمك

المجموعة :
يارب ياربنا
يكبر ويبقى قدنا
وان داق مرارة ملحننا
يحلف ما يبقى زيننا

المنشد : يا ملح بيتنا

مبقاش حيلتنا

كل الحوارى

خايين خييتنا

يا ملح دارنا

كبر صغارنا

كل الحوارى

شاربين مرارنا

يا ملح رشه

الخلق طرشه

والا الحوارى

خايفه وكشه

المجموعة : يارب يا ربنا
يكبر ويبقى قدنا
وان داق مرارة ملحنا
يخلف ما يبقى زيننا

المجموعة :	المنشد :
اللى جاى	كرسى قطيفه
اللى جاى	للتشريفه
اللى جاى	إوعى الكاكي
اللى جاى	ابو سناكى
اللى جاى	وابو برنيطه
اللى جاى	صدغ الحيطه
اللى جاى	ياكُل قوتك
اللى جاى	موته يا موتك

المنشد :

إيه الجديد من ألف عام
يا موطنى إيه الجديد
الجرح نازف ع الدوام
يا موطنى واحنا عبيد
صحارى الفقر
والمنسر
وذل القهر
والعسكر
وقصر الوالى سور على
يسوجر بابه قفل حديد

المنشد :

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

لِمْوَ اللّٰمِ

زِيحُوا الْعَمَّة

هَمْ هَمْ

وَاحِنَا الْأُمَمِ

إِحْنَا الْأُمَمِ

إِحْنَا الْأُمَمِ

المجموعة :

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

يوليو ١٩٨٣

وصية

لحنها وغناها الشيخ إمام

أَضْمَكْ وجرحى يَنْزِفُ قُبْلُ

برغم اللي خانوا

ورغم اللي هانوا

ورغم اللي كانوا في غايّة الحَجَل

أَضْمَكْ وحتماً يدور العَجَل

في كل الأراضى اللي خُضِرْه وحَبَل

مادام لَسّه باغزل حروف الغَزَل

وبانسج غرامى

قصيده وكلامى

بينقش أسامى في حجم الدَّبَل

أضْمَك وباحْلَم بحضْنك وبيت
أنا اللى بنيلك وطميك حيت
وضيَّعت عمري
وما كنت أدري
ولو كنت ادري ما كنتش بقيت
على أى صهيونى أول ماجيت

خصيمك نبينا فى يوم الحساب
إذا ما التقيت بهذا الكتاب
ولم تعشقى
ولم تبداى
ولم تلحقى حتى لو بالحجارة
ونركب قفاهم فى شارع وحاره
فى أرض المطار
ما بين الآثار
وجوه الديار أو ف مبنى السفاره

وآخر كلامي أيا مُهْجَتِي
أمانه ما يمشي ورا جثتي
سوا المتهمين في الوطن قهمتي

فداكي الدما ياللي شاغله الخواطر
بطول الزمان

سليمان بن خاطر

٣١ ديسمبر ١٩٨٥

كحلى عيونك يا مَيِّ

هم في الرياحين اللى طالعَه..

شحه للصبح..

بتحّى المقاومه

في عموم لبنان

وبتدين المساومه

واللى خان

واللى بيأصل لترسيخ الهوان

في كل حيّ

إنما نصر الله جيّ

يزرع الضحكه اللى ضاعت

فوق شفايف بنت لبنان العفّيه

اللى عاشت عمرها المغدور أبيّه

واللى مالحقتش تجدل شعرها الليلى ضفاير

أو تلملم بعض ألعابها الصغاير

من على رف الزمان

قبل ما يكون اللي كان
لما حكام العرب سدّوا الودان
والدولار قص اللسان
لما كف الغدر كانت طيارات صابها العمي
إسرائيلي أمريكي رعب طائر في السما
لكنما..

صاحيه الدما متبسّمه
بترد موقها ع العدا
والأرز شامخه مبغده
بتشع ضي
لبناني حي
صديقني وكحلي عيونك يا مّي
النصر جي.. النصر جي
النصر جي!!

٢٠٠٦ / ٨ / ١٠

عَيْتَا

كنت باحلم..
قال كأني ف دنيا لاسعه
شُفْتُ حَيَّهْ جَايَهْ تسعى..
تُبَخ نار،
والجراد ضَبَّشْ ما خللا عود خَضَار
والبيوت تَتَرَج صدَّعها انفجار
وانتي في وسط الغُفَار
واقفه لسه بتغرسى شَتْلَة ورود
والفجر بيحاول يعود
مولود في ساعة لاحتضار
كنت باحلم..

والنهارده صحيت لقيتك لسه جنبى
فط قلبى فى الضلوع،
وابتسمت..
فَرَحَ سال بحرين دموع
ما احنا أهل النيل تَمَلَّى
قلبنا أخضر مليجي
مهما نكبر - جدّى قاللى -
نبكى لما الفرح ييجى
والنهارده فرحتى بلبنان ويكى
نَصْرَه طَلَّتْ من عنيكى...!!

٢٠٠٦/٨/٢٤

على الربابه

أصلى ع النبي واحلف ما اغشَّه
وبالغن خاش أبو الظالم في وثَّه
قفاه طرّقع بكف الأمريكائ
وبرطع بينا يلحس فليس جحشه
وكيف الفجر يطلع في الشوارع
إذا ما الخلق كُنُوا واستكانوا
وكيف ننعس ودم القلب والع
بيغلى ضد حكمانا اللى خانوا
وكيف نحيا إذا سلطان زمانو
متنفخ ما التقى مذبه تنشه
دليلى شرع أجدادنا اللى كانوا
إذا العود انعوج لازم نحشه..!!

٢٠٠٦/٨/٢٨

بنت جليل

بنت جليل
والطريق كان هُـس هُـس
جوّه جوف الليل
شفت ضَى البدر هَمْس
للغصون
لما عدّى الريح حنون
كان محاذر
لم يبدّل فى المناظر
كنت انا وانق على علية التله القريه
ابتسامه فوق شفايف بندقيه
ناطره لحظتها الى جايه
والشبيهه فى اشتياق
عطرهم من كربلاء
همسهم لا تحسبن
.....

والزمن على مهل مهله كما
وقعت دقايقه مبلمه
عقرب ساعات الانتظار
زى الحمار
حردان مكانه
جيت أجيبه من ودانه
ردنى هدوء السلاح
والنفوس المطمئنه

.....

وابتدا كير العدا ينفخ نيرانه
غدر دك الأرض لما عضامها بانوا
والشباب ثابت مكانه
والغرور اللي التحف بالدبابات
هاج شمال ويمين ييضرب فى جنون
إنكفا جوه الأتون
لم قدر يهرب، ومات

.....

هل ضَوّ الفجر بيوضّى الغصون
والعيدان اللي نحيله
فى العيون
استحالت مستحيله
لما واجهتها المنون..!!

٢٠٠٦/٩/١

حَلَّى ضفايرك

حَلَّى ضفاير مجدوله
ورجعيني سنه أولى
أكتب تاريخك واتهجي
كل الحروف المجهوله

حَلَّى الضفاير وقوليلي
أجعل كلامك مواويلي
تَوْفَى كما فيضان نيلي
وتزيد وأنا قد القوله

حَلَّى ضفايرك حليها
يرمح هوأنا يطير بيها
والفجر لما ينديهها
ما يخافش من عين الغوله

حَلَّى ضفايرك يا سماره
تلقي الجموع الهداره
في كل شارع أو حاره
ماشيه الخطاوى المسئوله!!

٢٠٠٧/١/١٩

آه یا داری

ع الرصيف اللى ما فيهش مكان لماشى
باب مفلّق
كل ما يفتح يزيق
زى صدرى لما لبّش
كان محلى خُلقي ضيق
والكلام الحر تايه م التقاشى
شفه تنطق،
والمزوّق.. دا اللى ماشى!!.

اه يا دارى..

يا اللى خلف الباب حزينه

تنعى أحوال السفينه

م ابتلىتى وابتلىنا

بالوجوه المستكينه،

والتلاشى!!.

ع الرصيف اللى ما فيهش مكان لماشى

كنت باحلم، والشفافيف

لو تدوق طعم المعانى

كان شعاع النور ح يملأ الكون أغانى

بس خايف..

م الأمانى

بعد ما رَوَّح زمانى

واللى باستناه م جاشى!!.

٢٠٠٧/٣/٩

آه لو أحلم

الْفانوس بايت منور ع الطريق قدام جنيته
كل أشجارها اللي شاخت.. خشبت
قلعت ورقها..

إلا جميزه عتيقه عمرها عمر المدينه
اتولدنا وكات كبيره
ضلها يفرش بلاد

حتى ما تجيهوش عينا
بس جميزها ف إيدينا
شهد متكرر يدوب
م الشفايف للقلوب

واللى كان مكتوب علينا
لما كان الموج بيعلا،
والشطوط مالهاش أثر
والسما بتجيب ضرفها
يختفى منها القمر
كنت بادفن فى الليالى السود..
دماغى ف حجرها
وكأنا.. هى السفينه
اللى شالت من حكاوينا اتنينات
كانوا صبيان أو بنات
فى الحالين ضحكات حزينه
والفانوس بايت منور ع الطريق
والنور عامينا

م احنا عشنا ضلمة الليل فى الليالى
والنهار
غربه بتشّرح جلودنا
تنزع الروح من ماضينا
لما حاضرنّا استجار..
واكتفينّا

.....

الفانوس بايت منوّر،
والطريق دا أصله ترعه
كنا بنعديها عوم
كل يوم
قبل ما الأسفلت ينهش فى الغيطان
ويحش أعواد السنابل
والأمان
لما طاح فينا اللى خان
غرغرنا
آآ..

لو أريّح ضهرى ع الجميزه واحلم أستعيد

حلمنا المسروق وضحكات الوليد
وافرش العمر اللي باقى..
جسر للعشاق يعدُّوا
قد ما ودُّوا من أحلام يأدوا
اللى ع المهل استفاقوا
واللى مدوا
كلنا ع السكه خطوه، واستبيننا
إن نور الفجر يطلع منا فينا..!

٢٠٠٨/٩/٢٨

عَبَثَ

خَدَّيْنِ عَلَى نَفْسِ الْمَخْدَةِ
وَاللَّيَالِي قَصِيرَةٍ
أَرْبَعُ شَفَافِيفٍ مَجْمَرَةٍ
نَطَّتْ سَاعَاتِي كِإِهَا
عَقْرَبُ ثَوَائِي يَزِقُّهَا
وَالْفَرْحُ خَدْعُهُ وَمَسْخَرُهُ
بَابُكَ مَوَارِبُ
مِ اقْفُلُوشِ
الْأُنْسُ كَنْزُ مَا تَقْلُتُوشِ

وَجُوهٌ كَثِيرٌ مَرَّتْ عَلَيْكَ
وَتَشُوفُ خِيَالَهَا مَا تَعْرِفُوشِ
بِالْمَسْطَرَّةِ

قَضَيْتَ حَيَاتِي إِنَّمَا
ضَاعَتْ شُمُوسِي مِنَ السَّمَاءِ
مَبْصُرٌ وَلِفْلَفْنِي الْعَمَى
شَنَكَلْنِي جَوْهَ الصَّنَدَرَةِ

.....

؟؟؟

شَرَنْقَتْ وَسْطَ الْجَزَرَةِ

٢٠٠٨/١٠/١٨

لما كان الحب محنه

كنت أنا وانتى على حرف الليالى سرحانين
ضهرنا فى ضهر بعض
اللى عينه للنجوم
واللى رجله فى الهموم
والحالين مفروضه فرض
وافتكرو..

وقت انبلاج النور مع انصاص الليالى كلمتين
إحنا..

لما كان الحب محنه
واتزنق فى حاره سد
والجمل فالت زمامه
لا برك ولا نال مرامه
الصدى بيعيد كلامه
إنما ما سمعش رد!!

٢٠٠٨/١٠/٢٨

أحلام

الفجر أوشك..

وانت ع الأسفلت سامع خطواتك

بتك..

تك..

تك

بندول بيرقص فرتكك

وتلم أشلاءك وتطلع سلّمك

لما ترمى جتتك

ع المرتبه والنوم ضرير

بيهشتكك

جرس المنبه ينفضك بره السرير

والبيت كبير

ملكيتك

لكنه متوى..

أنا كنت باحلم بيه سكن
كما كنت باحلم بالوطن
وبعزتكَ
أحلام كثير..
في سكتكَ
زمن المناهده، قشَّها
من قبل م العصافير تغادر عشَّها

٢٠٠٨/١١/٧

نص الليل

لما بارجع بعد نص الليل يوماتي
والقى كل البيت منور
قلبي يتنطط ويرقص بين ضلوعي
زى عيل شاف أبوه
وابقى خايف لو أتوه
أخطف السلم بلهفه
التلات درجات بخطوه
وانقى خلف الباب أميره
تحلمى بالكون مزهر
أفتح الباب المندى
بالغرام والشوق
أعدى
التقى نظرة عيونك بالفرح
واخدانى اسكر

أفتكر سيف المعز
اللى بيحاول يفرِّق
من سنين
الغنوه عن صوتك وعن
بس أنا ألحس مسنّى
ع الدوام وابات أغنّى
للنهار يحلم يشقشق
والطيور اللى ترقزق
والربيع لما يرقق
غنوتى واللحن يسحر
أحضنك
واذكر الطيف اللى كان
بيلاغيني
من ورا القضبان يجينى
دنيا اكبر
بتلاقينى
تنّى سارح فى الغيطان
بالربابه

غَنَّى للعاشقين صباه
عشنا فعلا صُغِير
إنما سايح همومنا والصحاب
اللى شايلين القلم
واللى فاتحين الكتاب
واللى سافين التراب
زينا أو يمكن أكثر
تحضينى
أشرب الشهد المكرر
والأمل عمّال يصور
انتى وامى قيدتوا نار الفرن
جهّزتوا الخبيز
من إيديكي
حتى لو كان حاف
لذيذ...

٢٠٠٩/١٠/٥

ملاحظات

القرود ركب شنب
وعمل لنا عفريت
الشعب لفه الغضب
بيطارده بالشلاليت

٢٠١١/١/٢٥

للكلمه وقت، وأزف
ولكل جيل ناسه
والعلق لما انكشف
بيشد فـ لباسه

٢٠١١/١/٢٩

الخلق رافعه الجباه
ماده الخطى للنور
بتنادى أغنى الطغاه
إرحل..
أكيد هيغور

٢٠١١/٢/١٠

شمس بُكره

الشوارع لما صحّيت قالت ان الصمت عار
والخطاوى لما دبّت شعللت فى القلب نار
والخطاوى مليونيه هيّجت أمشير غبار
فاللى فيها فيها واللى كائش فيها يدق زار
واللى بيسن فى لسانه واللى يلبس فى الإطار
غلّوشوا ع الخلق سكه شعبوا فيها المسار
حتى غربان الليالى دايره تحجل فى انتظار
فاكرة تحجب شمس بكره أو تزيح نور النهار
وادى ورد ربيع بلدنا الشوايب والصغار
عارفه ان الحق لحظه ولا انتصار أصلا قرار
ياللى بتلمّوا البرادع..

امتى حتحاكموا الحمار؟!

انتصار

لآخر عيوني ما تقدر تشوف
الاقى ابتسامتك فى كل الصفوف
بترفع أيادى.. ووقف بلادى
وتطرح مظاهره ألوف ألوف

رأيتك يمامه فى قلب الميدان
بتنشد أغاني بطعم الأمان
تصحح فؤادى.. تشل الأعادى
تزيع المذله اللى حابسه المكان

عيونك خلايق تزيع السكوت
وتحلف ليرحل يا إما نموت
تناصر.. تنادى.. تزوِّق بلادى
بلون انتصار دمناع الطاغوت

٢٠١١/٤/١

لَسَّه الدُّخْلَه دَايَه

كنت باحلم إني باغزل
من خيوط الشمس توبك للزفاف
وانتي قال بتستحمي
والحبايب سهرانين..
في الميدان بينجدوا مخده ولحاف
زى ما شاركوني همي
والفرح دايمًا يشيل
زى صوتك والهديل
والأغاني طايره بينا
بس ما تشفيش غليل

قلت أفتَّح عيني يمكن
كل شيء جايز وممكن

إلتقيت الناس ياهووه
بالألوف ما لهمش آخر
بحر هايج موجّه عالي
جاي والأعلام بواخر
مصر قامت بالسلامه؟
يا حبيبي ودي علامه؟
واللا جا وقت الحساب..
وان ده يوم القيامه؟

أسئله بتروح وتيجي
والنهار طالع مليجي
طفل يحبي حبه حبه
والغيلان بتستخبئي
بس كل شويه ترجع
دَحْلَبَه وتَلْبُه لَبَه

قلت اخش الحلم اشوفك
صاحيه تيجي تكلمينا
التقيت الناس فصايل
كل مجموعه فـ سفينه
والطريق مش سكه واحده
كل بوصله شايفه مينا

ابتديت من تاني اكمل غزل توبك
وافرش المطرح محبّه
بكره تيجي الشمس تملالك دروبك
نورها نار في القلب شابّه
الليلا دي الحنّه دايره
والفرح منصوب عشاني
كلها ليلتين وانولك
واطفى نار مشعلاني
قالوا لسه الدُخله دايه
والعريس دا صف تاني

كلميني

كلميني

خلى غيط القمح يطرح وينادينى
أجرى أضْم الغله..
أتعب..

تحضنيني

طرف شالك طار فشالك
قلبي والننى

حد قالك إن مرّه

ثوره قمت بالتراضى؟!!

واللا تجار السلاح

بيحاكموا تجار الأراضى؟!!

اسمعي

فَتَّحِ النوار بيضحك ويراعي

يُصْحِي أسفلت الشوارع وينادي

أحبي ع السكه اللي بتعلمني أمشي..

وتلاغي

قابل الفجر اللي طالع

إفتح الأوراق وطالع

أنت منذ الآن وطالع

٢٠١١/٩/٢٨

لَسَّه

كان بودی أَلْمَح الضحكة فـ عيونك يا صيَّة
وَأَلْفَقَ القَطْع اللى تحت الباط فى كم الجلايه
واقسَم اللقمه معاكى
ياللى عايرونى بهواكى
وَأَمَّا صدقتينى قالوا إحنا أصحاب القضية

اللى ساندوا الغدر بينا..
شافوا إن الثوره فرصه
واللى نصبوا علينا جريوا
ع الميدان نصبوا المنصه
واللى صُورته فى بيوتهم
بعد ما صدَّعنا صوتهم
رجعوا ع الجرانين يعيدوا
لخنهم فى طبعه خاصه

يا حبيبتى لسه انا والناس معاكى
فى الميدان
لسه رافعين الخناجر
ع الخناجر والحيتان
خللى إيدك فى إيديا
نخلق اللحظه اللى جايه
نزرع النور فى الليالى
يطرح الفجر اللى بان

الميدان

حلمت بأن الدنيا ميدان
من غير سجان
تتمايل فيه فساتين ألوان
وكمآن شبان
مافيهوش خرطوش
ولا غاز بيلوش
ولا غدر بيضرب في المليون

وصحيت مالمقيت ع الفجر دليل
ملايين عشاق مشوارها طويل
ولأول مره باشوف عشاق
شهداء..

ماشيين شايلين شهداء

الميت قام

خطى لقدام

عطشانه يا مصر؟؟..

أنا بحر النيل

٢٠١١/١١/٢٠

الفهرس

٧	الهزيمة
١٣	يناير
١٥	أكيد بكرة
١٨	بناديلك
٢٣	قنينه
٢٥	بالإعدام
٢٧	يا شمس عدّى
٢٩	برقيّه
٣١	الأدباتى
٣٥	بيروت
٣٨	انتم ناسى
٤٢	أُبُوح
٤٦	غُبَاشى
٤٨	السُّبوع
٥٤	وصية
٥٧	كحلّى عيونك يا مَيّ
٥٩	عَيّا
٦١	على الربابه

٦٢	 بنت جليل
٦٥	 حَلَّى ضفايرك
٦٧	 آه يا دارى
٦٩	 آه لو أحلم
٧٣	 عَبَث
٧٥	 لما كان الحب محنه
٧٦	 أحلام
٧٨	 نُص الليل
٨١	 ملاحظات
٨٢	 شمس بُكره
٨٣	 انتصار
٨٤	 لَسَّه الدُّخله دَايَه
٨٧	 كلمينى
٨٩	 لَسَّه
٩١	 الميدان

إصدارات محمود الطويل

- ١- لابد مصر يكون لها رمز وعلم - بيروت ١٩٧٨.
- ٢- مصر يا وطني - طبعة محدودة ١٩٧٩
- ٣- عيونك سكة الفقرا - الثقافة الوطنية ١٩٨٤
- ٤- طرح الهوى - النديم ١٩٨٩
- ٥- عريس لبنت السلطان (أوبريت عن مسرحية محفوظ عبد الرحمن) الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٢.
- ٦- رباعيات اليمامة - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٣ (للأطفال)
- ٧- آخر العشاق - العروبة للدراسات والأبحاث ٢٠٠٤.
- ٨- أجديّة الأقصى - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٥ (للأطفال)
- ٩- حبّ ظلم بظاظا- المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٦.
- ١٠- ضحكة عيونك وطن - دار ميريت ٢٠١٢.

الموقع

www.altawiel.com

البريد الإلكتروني

m_altawiel@yahoo.com